

شرح ألفية السيوطي (7) | ضبط الرواة | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ركب بغلته وضحك فلما استوى على ظهرها قال رب اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت. فقلت له لم ضحكت يا رسول الله - [00:00:00](#)

قال ضحكت من ضحك رب العزة قال يعلم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا فقد غفرت لهم فهذا التحمل الانفعالات او طريقة النقل هذه اخذها التابعون واخذها تابعوهم وهذا يدل على امانة المسلمين حتى - [00:00:18](#)

بنقل الانفعالات في الحديث فهؤلاء الصحابة بالنسبة لمسألة اشتراط البلوغ كشرط في العدالة في قبول مرويات الراوي هذا امر فيه نزاع والصواب عدم اشتراطه فقد روى البخاري في صحيحه من عن حديث محمود ابن الربيع - [00:00:40](#)

قال عقلت مجة مجاها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس سنين وانا ابن خمس سنين فقال جماهير اهل الحديث الاعتبار بالتمييز وليس بالبلوغ فمن كانت عنده ملكة - [00:01:07](#)

بالاستيعاب وجربنا عليه الدقة في النقل والاداء فتقبل روايته وادل دليل على ذلك اسحاق ابن ابراهيم الدمري انا ذكرت حكاية

اسحاق الدرري حد يتذكرها ابن ابراهيم الدبلي نسيتم طبعاً طبعاً كل هذا لانه ليس هناك تعاهد للمادة العلمية - [00:01:29](#)

فذكرنا قبل ذلك ان اسحاق ابن ابراهيم الدبري هو الذي روى مصنف عبدالرزاق وله ست سنين ست سنوات وروى مصنف عبدالرزاق كاملاً ثلاثين مصنف عبدالرزاق طبع في هذا العصر في احد عشر مجلداً - [00:01:59](#)

عدد احاديثه واحد وعشرين الف حديث ونية ورواية الدبلي هذه يكاد الطبراني يكون نقلها في معاجمه لان الطبراني انما يروي

مصنف عبدالرزاق عن طريق الدبلي والراوي الذي روى عن ابي علي اللؤلؤي سنن ابي داود كان له اقل من ست سنين - [00:02:21](#) ونقل واخذ العلماء سنن ابي داود من طريق هذا الراوي بغير نكير اذا المسألة هنا ليست مسألة بلوغ يعني المسألة هنا مسألة ايه؟

تمييز فمن كان عنده ملكات على التمييز قبل منه - [00:02:51](#)

اهل البصرة كانوا يعتبرون ثلاثين عاماً في حد السماع يعني اقل من ثلاثين لا يأخذون اهل الكوفة كانوا يشترطون عشرين سنة كانوا

لا يبكرون باولادهم في السماع بخلاف اهل الحجاز - [00:03:10](#)

كانوا يبكرون باولادهم في السماع قيل لاحمد بن حنبل رحمه الله ان فلانا يقول انه لا ينبغي ان يسمع الصبي الا ان بلغ خمسة عشر

عاماً لان النبي صلى الله عليه وسلم رد ابن عمر يوم بدر والبراء - [00:03:28](#)

وكان لهما اربعة عشر عاماً قال احمد بنس ما قال وماذا وماذا يصنع بسفيان ووكيع ونحوهما اي اللذان سمعا في سن مبكرة جداً اذا

الاسلام شرط. البلوغ شرط مختلف فيه والصواب عدم اشتراط البلوغ في العدالة - [00:03:51](#)

اي في قبول المرويات ان يكون مسلماً بالغاً عاقلاً هذا بالاجماع لانه المجنون لا يؤخذ منه شيء سالما من اسباب الفسق وخوارم المروءة الفسق معناه الخروج قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه

- [00:04:16](#)

اي خرج عن الطاعة وهو مأخوذ من فسقة الرطبة اي اذا تركت جلدتها وخرجت ومنه سميت الفأرة هويته قال صلى الله عليه وسلم

في من في حديث صحيح البخاري من حديث جابر - [00:04:50](#)

لا حديث يعني آآ ما معناه لا تدع النار وانتم ركود فتأتي الفويسقة فتجدر الفتيلة فتحرق على اهل البيت بيتهم وهذا هذا وهذا ادب
عالم قل من يلتزمه لا سيما في الريف - [00:05:13](#)

احيانا يفرقون هذه اللمة اللي هي الشعلة في البيت وما يعلمون ان هذه الفويسقة اي الفأرة ممكن تجر هذا الفتيل فتحرق على اهل
البيت بيتهم فانما سميت هويسقة لانها تخرج من جحرها على الناس. كما ان الرطب تخرج من جلدها - [00:05:37](#)
فمعنى ان يكون فاسقا ان يرتكب الكبائر وان يصر على الصغائر هذا الفاسق ترد روايته بالاجماع من الفسق ان يكون كذابا او ان يكون
متهما بكذب او ان يكون صاحب بدعة - [00:06:00](#)

ضلالة وان يدعو اليها هذا على رأي كثير جدا من جماهير اهل الحديث وفي مسألة البدع بالذات تفصيل فان كان كاذبا ترد روايته
ايضا بالاجماع اذ عمدة القبول الصدق فان جرب على الراوي كذبا ولو في احاديث الناس - [00:06:28](#)
ترد روايته صح عن الامام مالك رحمه الله انه قال خذوا العلم عن كل احد ولا تأخذوه عن اربعة لا تأخذوا العلم عن فاسق معلى عن
سفيه معلى بتفهفه ولا تأخذوا العلم عن عن رجل يكذب في احاديث الناس وان لم يكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:06:54](#)

ولا تأخذوا العلم عن رجل ليس من اهل هذا الشأن يعني رجل صالح ولكنه لا يضبط هذا الحديث كان الامام مالك يقول ادركت
مشيخة في المدينة لو اؤتمن احدهم على بيت المال لكان امينا - [00:07:28](#)
ولكن يقال ليس من اهل هذا الشأن والرابع رجل مخروم المروءة رجل مخروم المروءة فهذا الرجل الذي يكذب في احاديث الناس كما
قال عبدالله بن المبارك من عقوبة الكاذب ان يرد عليه صدقه - [00:07:51](#)

وقال سفيان الثوري لو هم رجل قال لو كذب رجل في الحديث لاتضح امره فقال الفضل ابن دكيم الراوي عن سفيان الذي رواه عنه
هذا القول بل لو هم بالكذب لفضحه الله - [00:08:17](#)
وقلت ويقول الفضل ايضا ابن دكيم لو هم رجل ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في البحر لتحدث الناس في البر وقالوا
كذب فلان على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

فقد قال عليه الصلاة والسلام ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار طيب لو فرضنا ان رجلا
كان كذابا وبعدين قال انا ثبت - [00:08:56](#)
وانا الان صرت صبوقا. هل تقبل روايته بعدما صرح بتوبته محل خلاف هذا الامام احمد ان تقبل روايته وقال صدقه فيما بينه وبين
ربه ولا نقبل روايته روايته وكذلك صرح ابو بكر الصيرفي وجماعة من المحققين - [00:09:16](#)

وهو الراجح انه لا تقبل منه روايته لاننا لا ندري اصدق فعلا ام لا فهذا بينه وبين الله تبارك وتعالى. فانظر الى شؤم الكذب الى شؤم
الكذب بل قد يكذب الرجل في حديث واحد فقط - [00:09:41](#)
يعني يروي مثلا مئة الف حديث وبعدين يثرب في حديث واحد فقط فيسقط كل حديثه لاجل هذا الحديث الواحد من عقوبة الكاذب
ان يرد عليه صدقه فالكاذب ليس بعدل وهو داخل في الفسق - [00:10:01](#)

لانه من الكبائر وكذلك التهمة بالكذب والتي يعبر عنها كثير من اهل الحديث بالترك. يقولون فلان متروك الحديث او فلان ذاهب
الحديث او ساقط او مثلا ارم به كما يقول ابن المبارك - [00:10:22](#)
عن الرواة ارم به او يقول مثلا لا يساوي حبة او لا يساوي فلسا او نحو هذه العبارات فهذا كله يدل على ان هذا الراوي ساقط الحديث
وينبغي ان تعتبر - [00:10:45](#)

اراء علماء الجرح والتعديل برأي هذا الذي قال هذه العبارة ذاهب الحديث او متروك او فاسق او ليس بثقة او نحو ذلك فيكون سالما
من اسباب الفقه يعني لا يصر على صغيرة ولا يرتكب كبيرة - [00:11:02](#)
فان فعل ذلك ردت روايته وقوارم المروءة ليس هناك ضابط لمعنى كلمة المروءة فبعضهم يقول هو من ترفع عن اذى الجيران
وبعضهم يقول هو من امسك عن الناس اللسان مثلا - [00:11:21](#)

وبعضهم يقول هو من لم يخرج عن عرف الناس وهذا يمكن اجمع كلمة يعني يتخرج ان يخرج عن عرف الناس لا سيما العرف الذي لا يصادم شرعا وفي اشتراط هذا في العدالة نظر - [00:11:42](#)

لان العادات انها بتختلف من بلد الى بلد فليس هناك ضابط للمسألة فمثلا لما تقرأ في كتاب الظرف والظرفاء لا بالطيب الوشاء وهو من علماء القرن الثالث الهجري تجد من خوارم المروءة مثلا ان يتلفت في الطريق - [00:12:02](#)

ان يمشي يتلفت في الطريق لان هذه كانت مثلا سمة اللصوص هناك بل يمشي وعليه وقار. الان اظن ابو الطيب وشاء لو جاء لاسقط عن ذلك الجماهير لانه كلهم يتلفتون في الطريق - [00:12:24](#)

مثلا ومن آآ خوارم المروءة ان تأكل وانت تمشي او تشرب وانت تمشي ومن خوارم المروءة كثرة المزاح فهذه المسألة ليس لها ضابط. مسألة المروءة بالذات ليس لها ضابط. لذلك لا نعتبرها شرطا - [00:12:40](#)

في العدالة وهذا هو الراجح في المسألة رأى شعبة رجلا كان يحدث عنه قبل ذلك ثم فجأة وهو في الدرس قال اسقطوا احاديث فلان فلما استفسروا منه لماذا اسقطت حديثه؟ قال رأيت اليوم - [00:13:01](#)

يجري على برزون ملاء فروجه البرزاوي هو جيد الفرس عربي اصيل تبدأ فاتح للفرس فرأى ان هذا ليس من الوقار. الفرس عمال ابيه؟ ينطه على ظهره فرأى هذا الرجل فرأى ان هذا مخل بالوقار فاسقط حديثه كله - [00:13:25](#)

هذه اظن يعني لا يسقط ليس من العدل ان يسقط حديث الراوي لانه افعل فيك هذا وجاء مرة فقال لهم اسقطوا حديث فلان قالوا له لماذا قال رأيت يلعب الشطرنج - [00:13:48](#)

ثم تبين له انه صادق فروى عن رجل عنه يعني روى عنه نازلا كانا عقوبة له الا يروي عنه عاليا لما تبين له ان فلان هذا الذي كان يلعب الشطرين صادق - [00:14:07](#)

روى عن رجل عنه ولم يرو عنه مباشرة واسقط شعبة كل حديث ابي الزبير المكي محمد ابن مسلم ابن تادرس ابو الزبير هذا من اشهر الرواة عن جابر بن عبدالله الانصاري - [00:14:24](#)

لماذا اسقطوا انا فترك شعبته احاديث ابي الزبير المكي وكان سائقا تريد الشوق للقائه فلما دخل عليه يوما فرأه قد افتري على رجل فقال له شعبة اوتفتري عليه؟ قال ابو الزبير انه غاظني - [00:14:41](#)

قال اوكلما غابك رجل افتريت عليه قال ففي صدري عنه اربعمائة حديث لا احدث عنها منها لحديث واحد وكذلك يحيى القطان ترك حديث رجل قيل له لم تركت حديثه قال سمعته يقول ان لم احدثكم فامي زانية - [00:15:13](#)

هذا سفه وهذه العبارة عمر ابن الخطاب جعل فيها الحد هو وعلي ابن ابي طالب سمع رجلا يقول والله ما امي بزانية ولا ابي بزنان فاعتبر ان هذا من القلب - [00:15:39](#)

يعني من الذي قال ان الام زانية وان للاب زانية؟ فكان هذا تعريض بهما فجعل في هذا الحد ورأى يحيى القطان ان هذا من السفه الذي تسقط به الرواية وذات يوم - [00:15:53](#)

وترك احد العلماء حديث رجل قيل له لم تركته قال ذكرته عند حماد فامتخض بس يعني على الارض وهل هذا يوجد اسقاط حديث راوي يعني افرض مثلا انا افترض جدلا ان حماد - [00:16:13](#)

اللي هو ابن سلمة سف على هذا الراوي بسط عندما ذكر اسمه ليس هذا موجبا لاسقاط روايته وكذلك قيل لشعبة لما تركت الرواية عن فلان؟ قال ريته يبول قائما. قال وما في ذلك - [00:16:30](#)

قال يبول قائما فيرجع رشاش البول على ثوبه فيصلي بثوب عليه نجاسة فتبطل صلاته قيل له وهل رأيت ذلك؟ قال لا المسألة في التأويل واخذها ايه؟ درجة درجة معنا يبول قائما يعني لا يحترز من البول يعني يصل الى ثوبه رشاش يصل على ثوبه نجاسة يبقى صلاته باطلة. يبقى تسقط روايته. ليه؟ لان صلاته - [00:16:51](#)

ساقطة وهكذا فالمسائل هذه ليس لها ضابط مسائل المروءة بالذات ليس لها ضابط يعني مسألة الاكل وانت وانت ماشي هذه كانوا يرونها من قلة المروءة مع ان في حديث عن ابن عمر - [00:17:16](#)

في سنن الترمذي وغيره قال كنا نأكل ونحن نمشي في على زمان النبي صلى الله عليه وسلم ونشرب ونحن نمشي فان قلت روى البخاري عن انس وسئل عن الاكل مازل عن الاكل آآ عن الشرب آآ واقفا او ماشيا - [00:17:36](#)

فنهى عن ذلك نهيا شديدا جدا. قيل له فالاكل قال هذا اخبت واخبت فيقال ان هذا رأي انس رضي الله عنه انما رواية ابن عمر تأخذ حكم الرفع لانه يقول كنا اي معشر الصحابة نأكل على زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#)

ومعروف ان صيغة كنا او فعلنا او نحو ذلك هذه كلها تأخذ حكم الرفع لان النبي عليه الصلاة والسلام رأهم فاقروهم على ذلك وهذا كقول جابر ابن عبد الله الانصاري - [00:18:22](#)

بصحيح مسلم او اظن بسعيد كنا نعزل والقرآن ينزل اي لو كان العدل حراما لنزل القرآن بتحريمه فمعنى انهم يعزلون والقرآن ما زال ينزل والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين ظهرانيهم ولم تنزل الآية بالتحريم او لم ينهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام فدل ذلك على الجواز. فكلمة كنا نعزل - [00:18:40](#)

يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على هذا الفعل فلم ينكر عليهم فاعتبار هذا من خوارج المروءة فيه نظر اذا خوارج المروءة هذه ليس لها ضابط لانها مقيدة بالعرف - [00:19:11](#)

فهناك بعض آآ بعض بلدان يمشون بالشرب هذا التبان العربي وحيانا بعضهم يمشي بالمايوه ولا نكير فان مثلا اتوا هؤلاء الكفرة الذين يمشون في بلاد اوروبا بهذه الملابس او ممكن يمشي عاريا - [00:19:30](#)

ولا نتيجة وتعارفوا على ذلك. لو جاء هنا لانكاروا عليه اشد النكير او لو متى هنا للشرب لكان هذا منظرا يعني يدهش الكثيرين حتى اه الذين يعني يمشون بهذا الشرطي مثلا في البلاجات او يمشون به في الملاعب. لكنهم يستنكرونه في الشارع - [00:19:52](#)

فانت ترى ان ما يستنكر هنا لا يستنكر هناك والعكس فجعل المروءة شرطا من شروط يعني العدالة فيه نظر اذا عندنا في شروط العدالة شرطان فيهما خلاف الراجح في الوجه الاخر - [00:20:16](#)

وثلاثة هكذا ثلاث شروط معتبرة في حد العدالة الاسلام وان يكون سالما من اسباب الفسق وائل ان يكون عاقلا الثلاثة دول لابد ان توجد في المرء العدل. اما ان يكون بالغا فحكينا فيه الخلاف - [00:20:36](#)

واما ان يكون اه خاليا من اسباب المروء من خوارج المروءة هذا ايضا فيه سلام قال بعض العلماء جرح العدالة لا يندمل يعني الجرح في العدالة شيء خطير جدا جدا - [00:20:57](#)

اما الجرح في الضبط فبهين ولذلك العلماء يقولون الحديث الضعيف يقوي بعضه بعضا للمجروح عدالة ام ضبطا بطا المجروح عدالة لا يقوي بعضه بعضا ابا اذا رأيت العلماء يقولون هذا يقوي بعضه بعضا يعني في الراوي الذي جرح من قبل ضبطه وحفظه - [00:21:15](#)

اما ان يجرح من قبل دينه فهذا لا تقبل روايته ساقطة ولو اتيت لها بالف طريق مثله لا يزيده الا وهنا فجرح العدالة عندنا خطير جدا جدا فلو قيل في الراوي انه كذاب او وضيع او دجال - [00:21:41](#)

او متهم بكذب او متروك هذا كله جرح فين؟ في العدالة فهذا كله جرح في العدالة ما عدا كلمة متروك فتحتمل ان تكون في العدالة وتحتمل ان تكون في الضبط - [00:22:01](#)

ومعرفة الفرق بينهما بالرجوع الى ترجمة هذا الراوي المتكلم فيه فننظر ان كان الجرح مفسرا بان يقال مثلا كان شديد الغفلة كان كثير المناكير فهذا كله ينسحب على الضبط ولا ينسحب على العدالة - [00:22:15](#)

بل سنفرغ بعض الوقت اللي هي الاسئلة لكن الاسئلة في هذا الدرس وفيما مضى من الدروس اولاه لاي احد استفسار ان احنا ان شاء الله بعد آآ حوالي اربع محاضرات - [00:22:32](#)

هنعمل امتحان تحريري امتحان تحريري عرضوه هذا الامتحان سنخصص الطلبة يعني تدخل مرحلة التخصص يعني اللي هيقبل عن تمانين بالمئة هذا اذا يعني له دور ثاني ده يبقى بلاش ولا ايه؟ ما هو لابد ان نرى الاستيعاب - [00:22:48](#)

لان التخصص ليس سهلا يعني آآ اذا واحد مثلا جاب ثمانين فصاعدا هذا سيكون له درس خاص لان هذه الدروس طويلة جدا يعني طويلة الامل قد نظل وقت طويل لا سيما - [00:23:15](#)

وان شاء الله سنجعلها درسين في الشهر الخميس الرابع والخميس الاول من كل شهر عربي بهذه الصورة لا اتصور ان احنا ممكن نخلص المصطلح فاللي هيزيد عن ثمانين بالمائة سنتقي هؤلاء الناس ويأخذون درس خاص - [00:23:31](#)

في الاشياء العملية في علم المصطلح عشان خاطر يتفرغون للعلوم الاخرى كعلم كتاب الله عز وجل وكعلم اصول الفقه فهذا يدل على ان طالب جيد الذهن مهتم فهذا جدير بان آآ يعني تصرف العناية اليه - [00:23:49](#)

وجدير بان يزود بالمراجع الخاصة بعلم التخريج ونحو ذلك فبعد آآ لهذه المسألة طبعا الامتحان ليس هو الامتحان نهائي. يعني هنفترض مثلا ان طلعة واحد او اثنين او ثلاثة فقط من هذا الجمع المبارك - [00:24:06](#)

الذي آآ يعني اغتاب من كونه ركب او اتى يعني اقل من ثمانين بالمئة ويرى ان له اهلية فليجد فليشمر عن ساعد الجد وليلحق بالركب اما من كثر ذمته فهو حر - [00:24:23](#)

يعني يعني لا احد يعني يغضب عليه فلذلك يعني اه سنجعل اه درس المصطلح ما بين المغرب والعشاء ومن بعد العشاء بقليل نحو ريع ساعة او تلت ساعة آآ الذي له سؤال - [00:24:40](#)

فيما مضى او سؤال في آآ موضوع المحاضرة فليسأل حتى نجلي له آآ ما اشتبه عليه نعم امتحان لما قلناه من البيت السيوطي فقط لا لا لان احنا هذا درس اه اه تخصصي - [00:24:56](#)

فعايزين نصطفي اقصى الناس عقولا او اذهانا او اكثرهم استعدادا للخوض في هذا العلم بحيث ان شاء الله انه في خلال سنة واحدة يكون اصبح له سهم وافر. في علم الحديث - [00:25:16](#)

فلمثل هذا فليعمل العاملون يعني اللي اللي هيرصف هذا الامتحان هيخسر كتير على الاقل هيسهر المراجع. اظن يعني آآ اللعاب يسيل عند ذكر المراجع لا سيما المراجع الخاصة يعني التي لا تكاد - [00:25:31](#)

تجدوها في الاسواق بل هي النادرة مطبوعة من مثلا مية سنة ونحو ذلك ولم تصنع بعد ويزود ايضا بالمخطوطات ويعني يأخذ اسس الاسس العلمية التي لا تدرس في هذه الدروس - [00:25:49](#)

يعني تعليم التخريج او استنباط العلة او معرفة هذه العلة قاذح او غير قاذحة وكيف تستطيع انك انت تناقش الرأي الذي امامك وتثبت صواب ما ذهب اليه وتثبت سقوط ما تركته. هذا كله لا تستطيع ان تدرسه في هذه المحاضرات - [00:26:07](#)

ليه؟ لان المسألة بدھا حديث وتنظر وتدرس على استنباط العلة. تفشل المرة الاولى نديك حديث اخر لحد ما يكون عندك ملك يصير لك ملكة خاصة في استنباط العلاج ساعتها بقى يبقى تدخل في علم اخر لان لا تقتصر على علم الحديث لان علم الحديث كما قلنا علم خادم - [00:26:27](#)

يعني لا يصلح لدعوة العوام لان العوام ما يفقهون الا انك تقول حديث صحيح فقط لا غير هم عايزين كده بس حديث صحيح انتهت مهمة ثاني من الحديث كله عند كلمة حديث صحيح - [00:26:49](#)

ممكن بقى تقول له واختلف النقاد وفلان قال كذا وفلان قال كذا هذا لا يهمه انما بعد ما تقول له حديث صحيح يقول لك طب ايه الحكم منه؟ هذا الموصول للفقه - [00:27:03](#)

اذا هذا العلم بدأنا به لانه اوت كل العلوم حتى نتفرغ ان شاء الله للعلوم الباقية نعم لا الان الان يعني حتى نصلي العشاء وحتى يعني ينصرف الاخوة بنزل الموصلات. هم - [00:27:12](#)

نعم اه هذا الرجل يعني رجل كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام كويس. وروى حديثا هذا بالاجماع مرسل لان هذا تابعي كبير عندنا كثير من التابعين - [00:27:32](#)

يدخلون في طبقة المخضرمين معنى مخضرم يعني ادرك الجاهلية والاسلام واخذ بالك وهناك ابو عبد الله الصنابحي فالذي يروي عن ابي بكر وغيره رحل ليعلم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:57](#)

فنادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق قبل ان يدخل المدينة بثلاثة ايام هذا له حق انه يتحسر ليه؟ لان واحد منه الصحبة راحت منه الصحبة على ثلاثة ايام - [00:28:15](#)

واخذ بالك؟ وهذا كثير يعني دخل عفان ابن مسلم اظن ليسمع من احد الشيوخ ايوب او غيره فدخل البلد فرأى اناسا يحملون جنازة. قال جنازة من هذا؟ قال قالوا جنازة ايوب - [00:28:29](#)

الذي رحل لاجل ان يسمع منه فكل من عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ولم يلقه ولم يره هذا لا يعتبر داخلا في حد الصحابي لحد الصحابي تعريفه هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

مؤمنا ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن به وان لم يحدث عنه بكلمة وان لم يكلمه كلمة وان رآه رؤية فقط كأن يكون بينهما نهر او بحر او نحو ذلك. ومن لم يره لعارض كالعمى زي ابن ام مكتوم لم يره - [00:29:03](#)

كل هذا داخل في حد الصحابة فشرط الرؤية واخذ بالك؟ نعم هذا يعتبر تابعي كبير يعتبر تابعيا كبيرا نعم يكون مستلغا لا ما هو انت لو اسقطت التابعي كمان ينظر من الراوي عنه هل هو تابعي صغير - [00:29:22](#)

يعني مثلا لو افترضنا ان ابو عبدالله الصنابحي هذا هو المقصود فهذا تابعي كبير او محمد ابن سيرين او سعيد ابن المسيب. هذا تابعي كبير كويس لو قلنا مثلا محمد ابن مالك عن نافع عن ابن عمر. تصورنا ان تابعي هو نافع - [00:29:45](#)

كده لو سقط ناسا ويشترط ان يكون صحيح السند الى المرسل واخذ بالك زي حديث يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض فلا يحل ان يظهر منها الا هذا وهذا - [00:30:09](#)

هذا حديث حسن الذي حسنه مرسل صحيح الاسناد فعندنا حديث اسماء بنت عمير عن البيهقي يرويه من طريق ابن لهيعة عن عياض ابن عبدالله الفهري بسنده الى اسماء بنت عمير - [00:30:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اسماء بنت ابي بكر الصديق المهم هو ذاق الحديث فهذا الثمن ضعيف لكن ضعفه خفيف لان ابن لهيعة ضعفه خفيف وعياض ابن عبدالله الفهري من رجال مسلم - [00:30:52](#)

قال الحافظ ابن حجر في التقريب فيه لين لم يقل فيه لين انما قال فيه لين فهذه العبارة اخف من قولك فيه لين لما تكون راوي فيه ضعف غير لما تكون ضعيف - [00:31:11](#)

ولما تقول فيه لين بخلاف ما لو قلت لين. هكذا بالجزم فهذا السند ضعيف وضعفه خفيف وجدنا له مرسلنا صحيح الاسناد في مراسيل ابي داود وهذا الطريق لم لم يعني يلتفت اليه كل من تكلم عن هذا الحديث - [00:31:27](#)

ولا حتى الشيخ ناصر الدين الالباني مع انه يبحسن الحديث لكن بمرسل اخر ضعيف لان مراسيل ابي داود هذه مخطوطة طبعت فقط هذا العام واستندوا عند ابي داود صحيح قال حدثنا محمد ابن بشار عن ابي داود عن هشام ابن الاستوائي عن قتادة - [00:31:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اسماء فقال يا اسماء انه اذا حاضت المرأة الى اخره. الحديث فهذا مركب صحيح الاسناد. فالعلماء يقولون اذا جاء الحديث من طريق ضعيفة وكان ضعفها خفيفا - [00:32:11](#)

ووجدنا له حديثا مرسلنا صحيح الارسال تقوى به يبقى اذا يحتج بالمرسل اذا كان عاضدا يعني لا يحتج به على الفراش ولكن يحتج به ان كان عاضدا. يعني ايه؟ ان كان منضمنا الى طريق اخرى - [00:32:28](#)

نعم نعم نعم يعني ده آاه اريد الخوض في ان لهيعة حتى لا نضيع الايه؟ وقت السؤال لكن بالجملة اختلاط ابن لهيعة هو سبب ضعفه هو سبب ضعفه. فرواية القدماء عنه صحيحة - [00:32:49](#)

يعني ابن لهيعة اختارت سنة مية وسبعين هجرية ومات سنة مية اربعة وسبعين هجرية فمن سمع منه قبل ثلاثمائة وسبعين فحديثه قوي من سمع منه بعد سنة مية وسبعين فحديثه ضعيف. ليه؟ لانه سمع منه بعد احتراق كتبه - [00:33:16](#)

فالذين سمعوا منه قبل احتراق كتبه يعني قبل سنة مية وسبعين عشرة فيما وقفت عليه العبادة الاربعة عبدالله ابن المبارك عبدالله ابن يزيد المقرئ عبد الله ابن وهب عبدالله ابن مكان القعدي - [00:33:37](#)

ويحيى ابن اسحاق ومثل ابن بكر والليث ابن سعد وعبدالرحمن ابن مهدي واسحاق بن عيسى والليث ابن سعد بقي راوي انا قلت الليث ابن سعد مش كذا؟ اذا يبقى احد الرواة الوليد ابن مدينة - [00:33:53](#)

ويلتحق باولئك العشرة كل من مات قبل ابن لهيعة كسفيان الثوري وكشعبة الاوداعي وكعمرو ابن الحارث هؤلاء جميعا ماتوا قبل ابن

لهيه عنه فبلا شك سمعوا منه قبل اختلاطه اذا يلتحق بهؤلاء العشرة الاربعة دول - [00:34:12](#)

سفيان الثوري وشعبة والاوزاعي وعمرو بن الحارث ليه؟ لانهم من طبقة مشايخه او من كبار اقرانه فهؤلاء جميعا حديثهم عن ابن

لهيعة قوي مقبول وفي كل يوم جديد في شأن ابن لهيعة المجني عليه - [00:34:37](#)

كما يقول بعض الناس هو القول الجماهير ان الاختلاط بسبب احتراق كتبه لانه لم يكن اتقن كتبه حفظا كأنما كان يعتمد على القراءة

من الكتاب فلما احترق الكتاب راح رأس ماله كله - [00:34:55](#)

فهناك احاديث كانت قد علقت بذهنه فصار يحدث ولكن لم يكن قد اتقن الكتاب فيدخل حديثا في حديث حتى ان مر فروى حديثا

عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى ابن مريم عن غيثنة عن عبد الله ابن مسعود - [00:35:17](#)

يعني شوف دخل عيسى ابن مريم يعني جعلوا جعل بين عيسى والرسول صلى الله عليه وسلم رجلين يعني لو سقط هذان الرجلين

كأن روايته معضلة فهذا من شدة اختلاطهم وجاء رجل ودفع اليه كلابا وقال له هذا من حديثك فحدثنا فحدث - [00:35:39](#)

فانكروا عليه فقال وماذا افعل؟ يجيئون لي بكتاب يقولون هذا من حديثك فاحدث مثل هذا لا يوقف من حديثه على شيء ليه؟ لان

كان يعتمد على كتابه وما وما كان يعتمد على حفظه. فلما احترقت معظم اصوله - [00:35:58](#)

ولم يكن قد اتقنها بعد وقعت المناكير الكثيرة جدا في روايته كرواية هشيم ابن المشير عن الزهري قابله شعبة وكان هشيم قد رحل

الى الزهر واخذ عنه مئة حديث كتبها في صحيفة - [00:36:17](#)

ولم يكن قد حفظها بعد ورجع الى بلده عشان ايه يفتنها فقابله شعبة قال من اين اتيت؟ قال من عند الزهري. قال ارني فيبينما هو

ياخذ الاوراق اذ اخذتها الريح - [00:36:34](#)

وفقدت معظم الاوراق وما حصول غير عشرة خمستاشر ورقة ولا شيء فلم يكن هشيم قد اتقن حديث الزهري فصار يخلق فيه لذلك

لم يحتج الشيخان البخاري ومسلم بحديث هشيم عن الزهري - [00:36:47](#)

لا يمكن تجد في الصحيحين ابدا حديثا لهشيم ابن بشير عن محمد ابن مسلم الزهري ابدا وان كان الشيخان قد اخرجوا لحسيم عن

غير الزهر وللزهري عن غيره شيء لذلك الذي يرى حديثا فيه هشيم عن الزهري يقول صحيح على شرط الشيخين يكون قد اخطأ -

[00:37:06](#)

لان الشيخان ما خرج احدهما اطلاقا لهجيم عن الزهري وهذا من دقة هذا العلم نعم خلاص سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك الله اكبر - [00:37:30](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يغث - [00:37:51](#)

هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد في رمضان التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوك وفرعون ذي

الاورار الذي لفظوا في البلاد - [00:39:08](#)

فاكثروا فيها الفساد تفضل عليهم ربك سوف عذاب ان ربك تأمل الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه

فقدر عليه رزقه فيقول رب كلا - [00:39:50](#)

من لا تكرمون البيتهم ولا تحاييل على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا وتحبون المال حبا جهنم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاءت

والملك يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر يومئذ ويقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:40:45](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احدا ولا يوثق وساقه احدا يا ابتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية تداخلي في عبادي وتدخلي

جنتي الله سمع الله لمن حمده الله الله اكبر - [00:42:13](#)

الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل هو الله احد - [00:43:47](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر

